



# المرأة

بلاغ لوزير الداخلية:

## مدير أمن وصاب يقتحم منزل رئيسة القطاع النسائي للمؤتمر

مشيرة إلى أن والدها سعيد سالم الحداد كان ضمن الألف مؤسس للمؤتمر... وتساءلت زينب الحداد: هل هكذا يُردّ الجميل وتوجيه التهم لمن أفنى حياته في خدمة الوطن والمديرية، وأقعدته الشيخوخة حبس منزله...؟! رئيسة القطاع النسائي تضع شكواها على طاوله وزير الداخلية مما يحدثه أحد منسوبي الوزارة وباسم القانون ليضع حدًا لهذا المهنلة.

شكت رئيسة القطاع النسائي للمؤتمر الشعبي العام بمديرية وصاب السافل، زينب سعيد سالم الحداد، مدير أمن المديرية، وقالت: إنه اقتحم مع أفراد أمن المديرية في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء الماضي ٦ / ٢٠١٠م منزل والدها... مضيفة في شكواها الموجهة لـ«المنافق» أن المذكور وجّه لها تهمة إيواء عناصر إرهابية في منزل والدها- المنتهكة حرمة- وأنها تقود الحراك في وصاب. وتساءلت الشكوى إن كانت هناك قوانين تردع مثل هذه الإساءات الموجهة لأبناء التنظيم الذي تأسس في المديرية على يد والدها.

# المرأة تبحث عن مقعد شاغر في طاولة الحوار

في البداية تحدثت الأخت جمالة القاضي - المؤتمر الشعبي العام- قائلة: إن الوحدة اليمنية من أكبر المكاسب التاريخية ليس على مستوى اليمن ولكن للأمة العربية والإسلامية عموماً.. فالوحدة هي ثمرة من ثمار جهود القيادة السياسية بزعامة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وجهود كل المخلصين من أبناء الوطن، وقد عودت القيادة السياسية الشعب على سياسة التسامح والعفو واتاحة الفرصة أمام من يخطئ ليراجع نفسه ويعود لمضي في طريق الصواب وهذا النهج يعكس الحكمة ويعزز مبدأ التسامح الذي ينبغي أن يكون قائماً بين أبناء هذا الوطن ويجب استغلاله في بناء وتطوير اليمن وليس التخريب وخدمة مصالح الذات أو تنفيذ أجندة أجنبية..

وتقول: أتمنى أن تستجيب الأحزاب لدعوة فخامة الأخ رئيس الجمهورية للاجتماع تحت مظلة الحوار المسؤول الذي يخدم القضايا ويسهم في تقريب وجهات النظر، ومتى ما اتفقت الأحزاب على مبدأ الحوار فلاشك أن المرأة ستأخذ نصيبها من الاهتمام كون قضيتها تحتاج إلى مناقشة جادة لوضع الآليات القوية التي تعزز وجودها وتوصلها إلى مواقع صنع القرار.

تمثل المرأة نصف المجتمع فهي تهتم وتتفاعل مع كافة القضايا وتؤثر في العديد منها.. وقد كان لها بعض الآراء والتطلعات التي عبرت عنها في ظل احتفالات شعبنا بإعادة تحقيق الوحدة المباركة خاصة فيما يتعلق بمبادرة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام التي أعلنها في البيان السياسي المهم إلى جماهير الشعب في الداخل والخارج بمناسبة العيد الوطني العشرين لقيام الجمهورية اليمنية والتي تمثلت في إطلاق المحتجزين على ذمة قنينة سعدة والعناصر الخارجة على النظام والقانون في محافظات ليج وأبين والضالع، وكذا الدعوة للحوار الوطني الذي يشمل كافة القوى السياسية، إذا المرأة تطمح أن تكون لها ساحة واسعة في أجندة الحوار بما يسهم في تعزيز دورها والرفع من شأن مشاركتها في كافة المجالات..

حول هذه الآراء والتطلعات تحدثت عدد من الشخصيات النسوية.. فإلى الحصيلة:

### استطلاع: هناء الوجيه



- جمالة القاضي المؤتمر؛
- متى ما اتفقت الأحزاب ستأخذ المرأة نصيبها
- مها ياسين «الاشتركي»؛
- وجودها مهم جداً في الحوار
- ماريا شمسان «البعث»؛
- إشراكها سيتيح لها الحديث عن قضاياها
- هديل محمود «الوحدوي»؛
- النهوض بالوطن لن يكون إلا بجهود أبنائه رجالاً ونساءً
- أميرة أحمد «القوى الشعبية»؛
- لا بد من دعم وتشجيع جاد للمرأة

طريق للموقف أمام الذات وتصحيح الأخطاء والالتفات نحو الأمور ذات الأهمية..

وتضيف: إن وجود المرأة مهم جداً في كافة مجالات الحياة ولذلك لا بد من الالتفات لحقوقها ومساندتها حتى تصل إلى ما تصبو إليه.

العفو عند المقدرة

وترى الأخت هديل محمود- الحزب الناصري الوحدوي- أن العفو عند المقدرة من صفات الحكماء في هذا الوطن خاصة وقد حققنا

أعظم المنجزات بإعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة ينبغي أن نترفع عن الاهتمام بمجرد المصالح الشخصية أو خدمة الأهواء غير الوطنية ونلتفت إلى البناء والنهوض والتطوير، وهذا لن يكون إلا بتكاتف جهود كل أبناء الوطن رجالاً ونساءً.

معالجات

من جانبها تقول الأخت ماريا شمسان- حزب البعث: إن الدعوة للحوار في الوقت الراهن هي مبادرة مطلوبة يحتاجها الوطن وينبغي أن تدرك أهميتها كافة الأطياف السياسية، فالوطن يمر بآلام سياسية واقتصادية مختلفة ولا بد أن توضع كل الأمور على الطاولة لتتقارب وجهات النظر وبعض الجميع تحت مظلة المصالح العليا للوطن ليمت إيجاد الحلول والمعالجات الكفيلة.. بعد ذلك تفكر في وضع المرأة وقضاياها وربما ستكون تلك القضايا من ضمن أجندة الحوار إذا اشركت المرأة في مجمل اللجان المشاركة في الحوار فسوف تعمل على إيجاد مساحة للحديث عن قضاياها وحقوقها في إطار القضايا العامة لهذا الوطن.

تمكين

ونختتم حديثنا مع الأخت أميرة أحمد- اتحاد القوى الشعبية- والتي قالت: إن المرأة حققت العديد من المنجزات في ظل الوحدة المباركة ووصلت إلى مناصب كبيرة ومختلفة في شتى المجالات ومازالت تطمح إلى تمكين أكبر في المجالس المحلية وتحت قبة البرلمان، ومواقع صنع القرار، وهذا يتطلب وجود دعم قوي وتشجيع جاد وكذا اتفاق من قبل كافة الأحزاب، بما من شأنه أن يعزز وجودها ويمكنها بشكل أكبر في شغل مناصب تساهم في صنع القرار وتحقيق التنمية في البلاد.

## المرأة يدعو للعفو

إن تعاليم الإسلام كما وردت في القرآن الكريم، أو تلك التي جاءت على لسان نبيه تدعو إلى بناء الإنسان وبناء المجتمع بناءً طيباً، وهي تدعو إلى بناء مجتمع صالح يعيش فيه الإنسان بطمأنينة، حيث تنهى عن الرذيلة وتحارب الفساد وتدعو إلى الفضيلة وحسن الخلق، والتخلق بالأخلاق الحسنة، إن التخلق بالأخلاق الحسنة هو عنوان الرسالة الحمدية، فمجد صلى الله عليه وسلم يقول: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق»، ورب العزة يصفه في كتابه بقوله: «وإنك لعلى خلق عظيم»، وحسن الخلق قرب من الله سبحانه وتعالى وقرب من رسوله، فالرسول صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إن أحكم إلي والقربكم مني مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً، المؤمن أكفأ، الذين بالقول يؤفنون...» ولا عجب أن يطلب صاحب الخلق العظيم من المسلمين أن يتحلوا بالأخلاق الحسنة، فهو يقول: «إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم، ولكن يسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق...»، وراي الرسول في المؤمن واضح، فهو يقول: «مثل المؤمن مثل النحلة، لا تأكل إلا طيباً، ولا تلعثم إلا طيباً...»، والين والرفق وحسن المعاملة موقف الإسلام واضح في هذا الشأن، فهو يدعو إلى: «اللين والرفق والتسامح وحسن المعاملة وينبذ كل مظاهر العنف والقسوة...»

ففي سورة فصلت، آية ٣٤: «بين الله سبحانه وتعالى النهج الذي يريد من يدعو لدينه، فهو يخاطب نبيه قائلاً: «ادفع بالتي هي أحسن، فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم...» فهو يطالب في هذه الآية بمقابلة الإساءة بالإحسان والذنب بالعفو... وهذا التصرف حري بإنهاء العداوات وتقريب القلوب... وفي موقع آخر يقول: «وأحسنوا إن الله يحب المحسنين»، ويقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذا المجال: «أق الله حينما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس خلق حسن»، ويقول أيضاً: «صل من قطعك، وأحسن إلى من أساء إليك، وقل الحق ولو على نفسك، عد من لا يعورك، وأهد من يهدي إليك...»

الإسلام يدعو إلى العفو والصبر يدعو إلى الصبر على مقاطعة الآخرين وإلى هجرهم هجراً جميلاً، يقول تعالى: «وأصبر على ما يقولون، واهجرهم هجراً جميلاً...» وتعني الآية بالهجر الجميل، الهجر الذي لا يغلغلق أبواب الأمل في رجوع المهاد إلى مجاريها بين المتباعدين، ويدعو أيضاً للعفو... وللإسلام رأي في العنف الكلامي قال تعالى في سورة الحجرات: «يا أيها الذين آمنوا! لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم، ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن، ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب، بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان، ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون...» ويقول صلى الله عليه وآله وسلم: «سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر».

# يمن خال من الملاريا جهود مشتركة للقضاء على الوباء في جزيرة العرب

اليوم الوطني لمكافحة الملاريا.. وتم استكمال بناء وتجهيز مبنى مركز الدراسات والبحوث بابين، وتدريب عدد من الكوادر على إدارة حملات الرش ذي الأثر الباقي وأعلنت بداية العمل في صعدة ووادي سهام بالحديدة.. وفي العام ٢٠٠٤م تمت أول حملة رش مشتركة في الملاحيط صعدة بكوادر يمنية سعودية، وكان ذلك تشديداً للتعاون الثنائي اليمني السعودي الذي نتج عن محاضر الاجتماعات الدورية للجنة اليمنية السعودية المشتركة لمكافحة الملاريا بين البلدين..

وفي العام ٢٠٠٥م تم عقد ندوة علمية برعاية دولة رئيس مجلس الوزراء لمناقشة السياسة العلاجية الجديدة بحضور عدد من ذوي الاختصاصات والخبراء ليمت بعد ذلك إعداد خطة قنية ومالية للبدء بمبادرة شبه جزيرة عربية خالية من الملاريا..

وفي الفترة من ٢٠٠٦-٢٠١٥م والتي تبنتها منظمة الصحة العالمية لتنتقل أول حملة رش موسعة في المناطق النائية، وبالأثر الباقي لعدد (١٢٤،٠٠٠) منزل ثم (١٠٤،٠٠٠) منزل بالأثر الباقي و(٢٠،٠٠٠) منزل بالضبابي البارد و(٢٠٠٠) منزل بمشرك بمشي سعودي..

وفي العام ٢٠٠٨م تم توزيع ٣٨٠ ألف ناموسية لمعظم المديرات الموبوءة في حملة واحدة لمعظم المحافظات من المهرة حتى صعدة، وفي ذات العام تمت الموافقة على بدء انطلاق الدعم الخليجي لجعل جزيرة عربية خالية من الملاريا، كما تمت الموافقة على منحة جديدة من الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا بمبلغ ٢٧ مليون دولار، وعلى إثر ذلك تم تدريب كوادر مختلفة في البرنامج خارجياً ومحلياً لتشمل أنشطة مكافحة الملاريا بالر ش ذي الأثر الباقي في معظم محافظات الجمهورية في العام ٢٠٠٩م وتم البدء كذلك بتنفيذ السياسة العلاجية وكذا الموافقة على الخطة اليمنية المقدمة للـ(GCC) على أن يكون البدء بنشاط جعل شبه جزيرة عربية خالية (٢٠١٠-٢٠٢٠م)..

كما تم إجراء المسح الوطني الشامل لكل اليمن لمعرفة الوضع الوبائي للملاريا من خلال تقسيم المسح إلى مرحلتين صيفية وشتوية وستكون هذه النتائج قاعدة بيانات لانطلاق الأنشطة القادمة.. وفي هذا العام ٢٠١٠م تم التوسع في دراسة مقاومة الطفيل للأدوية في مناطق مختلفة وكذا التوسع في دراسة حساسية الناقل للمبيدات، وتجري هذه الدراسات على أوسع نطاق وبدعم من الصندوق العالمي..

وخلاصة القول: إن القضاء على الملاريا يتطلب جهداً كبيراً، وهذا ما يجعل المسؤولية جماعية من أجل يمن خال من الملاريا في إطار التوجه لجعل جزيرة العرب خالية من الملاريا.



الملايا مرض يسببه طفيل قاتل وحيد الخلية تنتقله إناث البعوض من النوع (أنوفليس) أثناء امتصاصها لدم الإنسان الذي تتغذى لتتمكن من وضع البيض، ويوجد ٢٨٠ نوعاً من البعوض (الأنوفليس) منها حوالي ٦٠ نوعاً له القدرة على نقل الطفيل.. وحسب التقارير فإن ٦٠٪ من سكان الخماسة الأكثر عرضة للإصابة بهذا المرض ومضاعفاته..

### تقرير: المحررة

بعد إعادة الوحدة المباركة تأسس برنامج وطني لكل اليمن في صنعاء إلا أنه كان ذاتية محدودة واعتمادات بسيطة مما أدى إلى توقف أنشطة مكافحة الاستمرار في أنشطة التشخيص والعلاج ومواجهة الطوارئ فقط، وهذا بدوره أدى إلى انتشار الملاريا في معظم المحافظات في العام ١٩٩٦م وهو ما استدعى العمل على دعم البرنامج مرة أخرى في عام ١٩٩٨م، ووصل إلى اليمن فريق عماني برئاسة خبراء دوليين قاموا بدراسة وضع الملاريا من كل جوانبها الوبائية والطفيلية والحشرية وسوحات قياسية والرفع بتصور وياتي عن حجم المشكلة واستشعار الخطر.

في العام ١٩٩٩م تم رفع خطة عمل مجلس الوزراء باعتبار أن الملاريا أصبحت ذات خطورة كبيرة على البلد وأن حالات الإصابة تهدد ٦٠٪ من السكان، ٤٨٪ منهم في تهامة وتم إصدار قرار بإنشاء المركز الوطني لدحر الملاريا في جعار أبين وفي عام ٢٠٠٠م أعيد البرنامج إلى العاصمة ولكن بدون أية بنية تحتية أو معدات، في ذات العام ظهر وباء حمى الوادي المتصدع في تهامة وبعض المحافظات التي لديها ثروة حيوانية، ويتعاون وزارة الصحة مع وزارة الزراعة تم السيطرة على الوباء بنجاح، وعلى إثر ذلك حدث اهتمام مباشر من قبل القيادة السياسية بضرورة وجود برنامج مكافحة قوي وبدا العمل بأنشطة مكافحة البرقبة بشكل عاجل في كل وديان تهامة من الملاحيط في صعدة إلى البرح في تعز، وفي تلك الفترة تأسس نشاط مكافحة الملاريا في جزيرة سقطرى

YEMEN TOURISM

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلس الترويج السياحي

www.yementourism.com

البسمة في وجه الضيف .. في وجه السائح أكبر عامل للجذب السياحي

YEMEN TOURISM

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مجلس الترويج السياحي

www.yementourism.com

أخي المواطن أنت مدعو لأن تكون مضيفاً ومرشداً سياحياً لزوار اليمن

www.yementourism.com